الثقة الاول فيسقط الضعيف الذي في السند ويجعل الحديث عن
شيخه الثقة عن الثقة الثاني بلفظ محتمل فيستوي الاسناد
كله ثقاة وهذا اشر الاقسام اما من كان يدلس عن الثقاة فحديثه
مقبول وتدليسه غير مذموم كتدليس سفيان بن عيينة قال
اقضي زماني فيك اي في حبك مولها قلبي بذلك **متصل الاسي**
اي بصحبتي بالحزن لانفكاك له عني ولا براح كما قال وحزني ودمعي
مرسل ومسلسل **ومنقطعا عما به انوصل** اليك من الوسايل
المولفة بين المسيول والسايل وقد ورّى بذكر المتصل والمنقطع
واراد ما عليه اهل الاثر فالمتصل من اتصل اسناده الى النبي صلى
الله عليه وسلم او الى واحد من الصحابة حيث كان ذلك موقوفا
عليه اما قول التابعي اذا اتصل اسناده الى ذلك التابعي فلا يسمى
متصلا ومطلق المتصل يقع على المرفوع والموقوف واما المنقطع
فهو ما سقط من راويه واحد غير الصحابي وقيل ما سقط منه قبل
الوصول الى التابعي شخص واحد وقيل ما لم يتصل اسناده وعن بعضهم
ان المنقطع مثل المرسل وقال بهذا كثير من الفقها وغيرهم لكن
اكثر ما يوصف بالارسال من حيث الاستعمال ما رواه التابعي عن
النبي صلى الله عليه وسلم واكثر ما يوصف بالانقطاع ما رواه من
دون التابعي قال **وها انا** الهاء للتنبيه اي انه علي اني في
اكفان هجرك لو هجرتني **مدرج** وهو خبر تخبر وتخزن به وفيه
تشبيه الهجر الحاصل لو كان بالكفان الميت وقوله **تكفنني** اي حمل
ما فيه كلفة ومشقة علي **مالا اطيق** من شدة الهجر ومقاساة
الاعراض **فاهمل** ذلك امتثالا لقوله وري بذكر المدرج واراد المصطلح
عليه عند المحدثين وهو على اربعة اقسام الاول ما ادرج في

اخر

اخر الحديث من قول بعض رواته اما الصحابي او من بعده موصولا بالحديث
من غير فصل بين الحديث وبين الكلام بذكر قايله قليلا تلبس على من لم يعلم
حقيقة الحال ويتوهم ان الجميع مرفوع والثاني ان يكون الحديث
عند راويه باسنادا لاطرفا منه فانه عنده باسناد اخر فيجمع الراوي
عنه طرفي الحديث باسناد الطرف الاول من غير اسناد الطرف الثاني
الثالث ان يدرج بعض الحديث في حديث اخر يخالفه في السند الرابع ان
يروي بعض الرواة حديثا عن جماعة وبينهم في اسناده اختلاف فيجمع
الكل على اسناد واحد مما اختلفوا فيه ويدرج رواية من خالفهم معهم
على الاتفاق وتعمد الادراج غير جايز قال **واجريت** بسبب هجرك
واعراضك دمعي فوق خدي مذيحا اي ممزوجا بدم والتذبيح
التزيين فكانه يمزج دمعه بدمه واجراذلك فوق خده زينة وقوله
وما هي اي قضيتي او حالي وفسر ذلك بقوله **الا مهجتي** اي روحي
تتحلل اي تذوب شيا فشيا من هجرك لي واعراضك عني وقد ورّى
بذكر التذبيح واراد معناه في فن الحديث وهو ان يروي كل من القرينين
عن الاخر والتذبيح ماخوذ من ديباج الوجه وهما الخدان فيقتضي ذلك
تسوية من الجانبين والقرينان مستويان فيما يرويه اي كل منهما عن
الاخر ومن رواية القرين عن مثله ما ليس بمليح وهو ان يروي القرينين
عن الاخر ولا يروي الاخر عنه فيما يعلم قال **فمنفق جفني وسهدي**
اي ارقي وسهري **وعبرتي** اي دمعي من عبرت عينه اي دمعت وسال
دمعها لما بليت به من الهجر الذي نشا عنه اجرا الدمع وذوب الروح
ومفترق ضميري وقلبي الميل اي الحزين فهما ضدان لا يجتمعان
لعدم صبره على مكابدة الحزن وفيض الدمع ودوام السهاد وهجر
الرقاد ثم قال **وموتلف وجدي وشجوي** اي حزني **ولوعتي** اي

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)